

هذا خلق الله) حلقة ٨ (لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله إيها الأخوة
الأخوات أخذنا جولة معكم إلى السماوات - 00:00:02

ثم إلى الأرض تفكروا في مخلوقات الله هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه واليوم نرجع إلى أنفسنا نتفكر في خلق
الإنسان يقول الله جل وعلا سنريهم إياتنا في الآفاق وفي أنفسهم - 00:00:21

حتى يتبيّن لهم أن الحق أعلم يكفي بربك أنه على كل شيء شهيد عجب أنت إيها الإنسان تفك في خلقك ترى أنك عالم فسيح وخلق
عجب وتنزع عنك جرم صغير - 00:00:44

وفيكم طوى العالم الأكبر الآيات الأولى التي أنزلها الله تعالى من الوحي تحدثت خلق الإنسان يقول الله عز وجل اقرأ باسم ربك الذي
خلق ثم تأملوا اختيار الله جل وعلا عجب مخلوقاته - 00:01:06

قال خلق الإنسان من علّق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وتأملوا كيف عظم الله تعالى من شأن هذا الإنسان
في الملايين العظام - 00:01:31

ولا يجمعهم إلا لامر جليل وإذا به يقول لهم كما أخبرنا ربنا جل وعلا واد قال ربكم للملائكة أني جاعل في الأرض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - 00:01:54

الملائكة عليهم الصلاة والسلام الإنسان على الجان لأن الجن خلقهم الله تعالى قبل الإنسان وافسدو في الأرض فظنوا أن أي مخلوق
يخلق في الأرض سيفسد فيها لكن تأملوا في جواب ربكم جل وعلا - 00:02:20

قال أني أعلم ما لا تعلمون الله أكبر انظر إلى جلالة الجواب وكرامته أني أعلم يعني في خلق الإنسان من المصالح والحكم والعبادات
التي سيقوم بها ومن العجائب في خلق هذا الإنسان وافعاله ما لا تعلمون - 00:02:43

تأمل في تعظيم الله تعالى للإنسان يحثنا ربنا جل وعلا على أن تتفكر لخلق أنفسنا قال الله تعالى وفي أنفسكم أفالا تبصرون ويقول
الله جل وعلا وهو يعظم من خلق الإنسان - 00:03:14

ويقسم على هذه الحقيقة قال والذين والذين وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم تفكير إيها الإنسان
في مبدأ خلقك كنت لا شيء يقول الله تعالى - 00:03:37

هل أتي على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة ويقول الله تعالى ويقول الإنسان إذا ما مت لسوف أخرج حياً وقال الله
تعالى أولاً يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً - 00:04:01

تخيل نفسك وانت في العدم لم تكن شيئاً لا وجود لك الله تعالى هو الذي خلقك الله تعالى هو الذي اوجدك من العدم وهذا معناه أن
الله تعالى اخترك أنت - 00:04:27

واردك أنت بذاتك بروحك أراد أن تكون موجوداً أراد أن تكون حياً أن تعيش في هذه الحياة كيف بعد ذلك لا تحب هذا الرب ولا
تعظمك كيف بعد ذلك لا تتسارع إلى ربك جل وعلا - 00:04:46

كملي كيف أن الإنسان يحب أمه وآباء محبة فطرية ويحترمهم يحترمهم ما يعظمهم لماذا؟ لأنهما سبب وجودك فكيف بحقيقة الموجد
الذي اوجدك من العدم والله التفكير في مثل هذا يزيد في محبتنا لربنا جل وعلا - 00:05:09

ثم تأملوا تتأمل في مراحل خلق الإنسان هذه المراحل التي جعلت وهو عالم الاجنة المشهور استاذ تشريح بجامعة بكندا جعلته يسلم

رحمه الله اه قرأ قول الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين - 00:05:36

ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة. فخلقنا المضغة عظام فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين يقول كيتمور تفسير الآيات المتعلقة بخلق الانسان - 00:06:07

لم يكن ممكنا في القرن السابع للميلاد ولا قبل مئة سنة وهذا يثبت لي انه لابد ان يكون محمد رسول الله من عند الله عز وجل تأملوا في خلق الانسان كيف خلقه الله تعالى من نطفة - 00:06:32

من ماء يسير كما هو معلوم اليوم في العلم الحديث ان اه هذا الماء الذي يخرجه الرجل هذه الحيوانات المنوية اه هي بالمالايين تسبح في هذا الماء وهذا الحيوان المنوي يحتوي على شفرات وراثية فيها مواصفات هذا الانسان - 00:06:56

هذا الشفرة التي تسمى بالكروموسوم تحمل الدين ايه تحتوي على آثلاثة وعشرين كروموسوم هذا في كل حيوان منوي وفي المقابل البوياضة وهي بوياضة واحدة تخرج من مبيض المرأة كذلك تحتوي على ثلاثة وعشرين كروموسوم - 00:07:25

كم سبحان الله من الهم هذا الحيوان المنوي؟ ان ينغرس في هذه البوياضة ويلقحها ملايين من الحيوانات المنوية لكن الله تعالى يختار واحدا منها يجعله يصل الى البوياضة ويلقحها كم من الناس عاشا - 00:07:53

اه سنوات طويلة ولم يرزقوا بمولود ويدعوه الى الطبيب يقول انت سليم ليس بك علة لكن سبحان الله لا يقدر الله تعالى حصول اه خلق هذا الانسان لان هذا خلق الله - 00:08:17

الله تعالى هو الذي خلق وهو الذي الهم هذا الحيوان المنوي ان يلقي هذه البوياضة واراد ذلك وشاءه حتى يتكون هذا الانسان الجديد ولو شاء الله تعالى ان لا يحصل هذا التلقيح لم يحصل ولن يحصل - 00:08:39

يذهب لمن يشاء انانث. ويذهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يشاء عقيما ثم تمر السنوات اذا به بعد سنوات طويلة يرزق ما فيه علة قبل ذلك لكن الامر لله - 00:08:59

فاما هكذا عندما يحصل التلقيح عندما يندمج وينغرس هذا الحيوان المنوي الواحد في هذه البوياضة تأمل كيف تندمج او تمتزج وتندمج هذه الكروموسومات ثلاثة وعشرين مع ثلاثة وعشرين وستة وأربعين كروموسوم - 00:09:17

اه وهي عدد كروموسومات الانسان وهذا يكون في عملية عجيبة دقيقة كما قال الله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتهليه تأمل كيف قال من نطفة ام شاج - 00:09:43

امشاج يعني اخلاط هكذا يختلط ماء الرجل مع المرأة وكذلك تأمل كيف تمتزج هذه اه الشفرات الوراثية حتى تكون هذا الانسان وتحمل صفات هذا الانسان ثم اه تبدأ سلسلة من الانقسامات - 00:10:02

يعني هذه الخلايا تنقسم انقسامات كثيرة وعجيبة عشرات ثم مئات ثم الاف ثم ملايين الخلايا في جسم الانسان نطفة ثم علقة وتأمل في دقة وصف القرآن لها. علقة من اخبر محمد صلى الله عليه وسلم ان - 00:10:28

في هذا الطور تتعلق العلقة وتتغرس بجدار الرحم حتى سميت على قهوة اه ما عنده الات تصوير ولا شيء ما هو ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:10:50

ثم تأمل كيف قال مضغة مضغة يعني كاللحمة التي يمضغها الانسان هكذا يكون الجنين في هذا الحجم مضغة مخلقة وغير مخلقة. المخلقة المchorة وغير المخلقة التي لم يكتمل نموها ثم تسقط - 00:11:07

ثم اه تتكون هذه المضغة. تكون فيها العظام. ثم قال الله تعالى فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر يعني سبحان الله تخيل هل تتخييل ان هذه النطفة هذا الحيوان المنوي الذي لا يرى بالعين المجردة - 00:11:29

ثم عندما لقح هذه البوياضة ثم هذا الانقسامات ادت الى تكون هذا الانسان تكونت العظام هذه العظام الصلبة القوية اصلها هذا الحيوان المنوي وهذه البوياضة هل ممكن ان تتصور هذا - 00:11:51

سبحان الله كونت قلبا جهازا تنفسيا من الرئتين وغيرها كونت جهازا هضمي من المعدة ما يكون في الجهاز الهضمي. وهكذا اجهزة عجيبة في جسم الانسان كونت عقلا كونت اه عينين ولسانا وشفتين - 00:12:11

كانت يدين ورجلين هكذا تنقسم هذه الخلايا بهذه الانقسامات وكل خلية هكذا تجتمع وتكون مثل هذه الاعضاء يعني من الذي الهم هذه الخلايا ان تتوزع وان تكون هذه الاعضاء المتنوعة المختلفة - 00:12:37

حقا كما قال الله تعالى ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين الوقت ادركنا هنا وعلينا نكمل جولتنا ورحلتنا في خلق الانسان في حلقات قادمة نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله تعالى ان يعيينا على شكره وعبادته والحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:13:01

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:13:32